

نموذج من الخمسات  
مخمسة حافظ ابراهيم  
أُعزِّي القومَ لو سَمِعوا عَزائي

أُعزِّي القومَ لو سَمِعوا عَزائي وَأُعلنُ في مَلِكَتِهِم رِثائي  
وَأدعو الإنجِليرَ إلى الرِضاءِ بِحُكمِ اللّهِ جَبارِ السَّماءِ  
فَكُلُّ العالَمينَ إلى فَناءِ

\*\*\*\*

أشَمسُ المُلِكِ أم شَمسُ النّهارِ هَوَتِ أم تِلْكَ مالِكةُ البِچارِ  
فَطَرَفُ العَرَبِ بِالعَبْرَاتِ جاري وَعَيْنُ اليَمِّ تَنْظُرُ لِلْبُخارِ  
بِنَظَرَةٍ واجِدِ قَلْبِ الرِجاءِ

\*\*\*\*

أمالِكةُ البِچارِ ولا أبالي إذا قالوا تَغالي في المَقالِ  
فَمِثْلُ عُلّاكِ لَم أَر في المَعالي وَلا تاجاً كَتاجِكِ في الجَلالِ  
وَلا قوماً كَقومِكِ في الدَهاءِ

\*\*\*\*

مَلأتِ الأَرْضَ أَعلاماً وَجُنُدا وَشَدتِ لِأُمَّةِ السَكسونِ مَجدا  
وَكَنتِ لِقالِها يُمناً وَسَعدا تُرى في نورِ وَجْهِكَ إن تَبَدّى  
سُعودَ البَدْرِ في بُرجِ الهَناءِ

\*\*\*\*

وَكَنتِ إذا عَمَدتِ لِأخِذِ نارِ أَسَلتِ البَرَّ بِالأسدِ الصُّواري  
وَسيرتِ المَدائِنَ في البِچارِ وَأَمطرتِ العَدُوَّ شِواظَ نارِ  
وَذَرَّيتِ المَعاقِلَ في الهِواءِ

\*\*\*\*

أُعزِّي فيكَ تاجَكَ وَالسَريرا أُعزِّي فيكَ ذا المَلِكِ الكَبيرا  
أُعزِّي فيكَ ذا الأَسَدِ الهِصورا عَلى العَلَمِ الَّذي مَلَكَ الدُهورا  
وَظَلَّلَ تَحْتَهُ أَهلَ الوِلاءِ

\*\*\*\*\*

أُعزِّي فيكَ أَبطالَ النِزالِ وَمَن قاسوا الشَدائِدَ في القِتالِ  
وَأَلقوا بِالعدُوِّ إلى الوِبالِ وَلم يَمَنعُهُم فَوْقَ الجِبالِ  
لَهيبُ الصِّيفِ أو قُرُّ الشِتا

\*\*\*\*\*